Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والاشمئزاز أساس جميع كتابات سويفت الساخرة، إلا أنه كتبها تحت تأثير اعتقاده الراسخ بأن رؤية الذات ومعرفتها على حقيقتها ستؤدي في نهاية الأمر إلى السلوك السليم. وكان هدفه من كتابة **رحلات جوليڤر**، وكما قال هو نفسه، «إصلاح العالم»، الأمر الذي يوحي بالأمل لابالتشاؤم. ويؤكد ذلك أيضاً روح الفكاهة المرحة المتوغلة في الرحلات والتي تنفي ماأصرّ عليه عدد من النقّاد من أنه نتاج عقل مريض على شفا الجنون. ففي هذه الروح دليل قاطع على صحة سويفت العقلية والروحية عندما كتب الرحلات. أما مرضه فلم يُصب به إلا بعد ظهور الكتاب بسبعة عشر عاماً. والهزل والمرح والفكاهة في **رحلات جوليڤر**، كلها تخدم السخرية، والتي هي هدف سويفت الأساسي. فالسخرية أشدّ شراسة من الهزل في هدفها الأخلاقي لأنها تقيس السلوك الانساني بمقارنته مع النموذج المثالي وليس العادي، وترفع أمام ناظريّ القارئ مرآة تعكس فيها صورة مشوهة مبالغاً فيها لحياته، لايلبث - إن كان على قدر من الوعي - أن يكتشف فيها صورته هو. ويكون وقع الصدمة بمقدار الهوّة التي تفصل بين المقاييس الأخلاقية التقليدية وبين السلوك الواقعي.